يوم عابس

فى الربيـــع الباسم

للأستاذ محمود غنيم

يا صباح أغـــبر الأديم ... قد طعن الربيـع فى الصميم
أمطارُه قد شوّهت آذارَه ... وريحه قد صوحت أزهاره
قد يظفر الباحثُ بالعنقاء ... فيـه ولا يرى ابنةَ السماء
فقلتُ: هل ضلّ صباحُ اليوم ... أم أغرقت شمس الضحى فى النوم؟
ويحك يا أيتها الشمس اطلعى ... يا أرضُ غيضى يا سماء أقلعى
وقفتُ حيرانَ على الطريق ... من غير ماء صرتُ كالغريق
الأرضُ تحتاجُ إلى عوّام ... فكيف بالسير على الأقدام
من رام أن يسعى يمينا أيسرا ... ومن مشى قدّامَ عاد القهقرى
لكننى شحذتُ غرب عزمى ... وخضتُ موج ذلك الخضمّ
فلست بالنّـكس ولا الجبان ... إذا دعا الداعى إلى الميدان
مشيتُ كالنشوان كلُّ همى ... أنىَ أحفظ اتزان جسمى
أسأل فى الطريق كلَّ سابلِ ... كأنّنى أسـيرُ فى المجاهل
دمع السماء فوق رأسى هامِ ... والأرض من تحتىَ بحرٌ طامِ
والماء قدران على منظارى ... فسرت أهتدى بصوت جارى
وبعد أن كنت على « غيارى » ... اخشى من الرشاش والغبار
فرطتُ فيـه غاية التفريط ... وصرت لا أخشى سوى السقوط
وعـثرةُ اللسانِ فى المقال ... دونَ غبارِ الرّجل فى الأوحال
وبينما نحن نجوزُ حارة ... إذ داهمتنا عندها سيارة

تنطلق انطلاق سهمٍ مارقِ ... سابحة فى خفة الزوارق
ينضحُ بالمياهِ جانباها ... على ثيابٍ ليس لى سواها
فطرزتْ إذ ذاك من ثيابي ... ما أخطأته ريشةُ السحابِ
فقلت : ويلٌ للفقير العافى ... من الغنى المترفِ المتلافِ
قال رفيقى : دنت الدروسُ ... وبعد خمس يضربُ الناقوسُ
فقلت : مهلا أيها الرفيق ... ما يفعلُ المدرسُ الغريقُ ؟
قال : « أجيما » تبتغي و« سينا »؟ ... أسرع فلست تجهل القانونا
قلت : قوانين البلاد جائرة ... إن هى ساوتنا بأهل القاهرة
لا تذكر القانون فى الأرياف ... قد وضع القانونُ فى الجفافِ
حيث الشوارعُ التى لا تنضحُ ... ولا يمكث الماء فيها تسمحُ
وهكذا « نشرب » نحن المطرا ... وساكن المدن به ما شعَرا
وكل ما فى الريف من محامدِ ... يذهب فى أمطار يومٍ واحدِ

(كوم حماده)

محمود غنيم

دافعات إلى الغواية أحيـــا ... نا وحينا إلى الطريق السوىّ
كم يواسى بها الفقير وتنجيـ ... ـه من البؤس رقة فى غنىّ
كم سقيم لولا ترفّق آسٍ ... لقضى نحبَه بداءٍ دَوِىّ
ومشوقٍ لولا التعلل أودى ... بأسُه بالدم الطهور الزّكىّ
وجمال لولا العواطف ساوى ... قبحَ فى عقلِ أبلَهٍ وذكىّ
فبها قُـدِّر الجمالُ ولولا ... ها لعاش الورَى بقلبٍ خلِىّ
يا لنفسٍ تعيش بين ميُولٍ ... أتعبتها ما بين رُشدٍ وغىّ

احمد الزين

الى كل كاتب عربى فى مصر وفى غير مصر :

المباريات القصصية لمجلة (الرواية)

تشجيعاً للقصص العربى تفتتح (الرواية) مبارياتها السنوية فيه بهذه المباراة :

مباراة فى الأقصوصة

جائزتها خمسة عشر جنيها مصريا

يوزعها المحكمون على الفائزين الأول والثانى

الشروط

١ ــ أن تكون الأقصوصة شرقية الموضوع
٢ ــ « « « بليغة الأسلوب
٣ ــ « « « نبيلة الغرض
٤ ــ ألا تزيد على عشر صفحات من مجلة (الرواية)
٥ ــ ألا يتأخر موعد إرسالها إلى إدارة (الرواية) عن آخر مايو سنة ١٩٣٧

لجنة التحكيم سنعلن عنها فيما بعد